الخليج

سياسة, العالم

22 مايو 2024 20:27 مساء

بعد قرار «المستوطنات الثلاث».. «أبو ردينة» يؤكد التمسك بدولة فلسطينية على حدود 1967

القدس ـ (رويترز)

أكد نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن سماح إسرائيل بالعودة إلى 3 مستوطنات بالضفة الغربية بعد نحو 20 عاماً على إخلائها، لن يغير من صمود وثبات الشعب الفلسطيني على حقوقه وعلى تاريخه وعلى قضيته وعلى مقدساته.

وأضاف:«دولة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية أو لا أمن ولا سلام لأحد وستبقى المعركة مستمرة».

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية اليوم الأربعاء: إن الجيش وافق على السماح للإسرائيليين بالعودة إلى ثلاث مستوطنات سابقة في الضفة الغربية كان يحظر عليهم دخولها منذ صدور أمر بإخلائها عام 2005.

وتقع المستوطنات الثلاث، وهي سانور وغانيم وكاديم، قرب مدينتي جنين ونابلس الفلسطينيتين.

وكان قد جرى السماح بدخول مستوطنة رابعة هي حومش في العام الماضي بعد أن أقر البرلمان تعديلاً لما يسمى (قانون فك الارتباط) لعام 2005. وكان الحصول على إذن من الجيش مطلوباً لأي عودة للمستوطنات الثلاث السابقة.

وتزامن إعلان الجيش هذه الخطوة مع إعلان ثلاث دول أوروبية أنها ستعترف رسمياً بدولة فلسطين، ووسط استمرار الهجوم العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة.

واتخذ الجيش الإسرائيلي القرار على الرغم من الضغوط الدولية على إسرائيل للحد من التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية التي يريد الفلسطينيون أن تشكل المساحة الأكبر من دولتهم المستقلة في المستقبل، إلى جانب غزة.

واتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بالتعنت الذي فاقم زعزعة الاستقرار في المنطقة، وقالت: إنه لن يحل سلام دائم ما لم تعترف إسرائيل بدولة فلسطينية.

واعتُبر تعديل العام الماضي لقانون فك الارتباط فتحاً للطريق أمام إعادة بناء مستوطنات الضفة الغربية السابقة التي تم إخلاؤها عام 2005 بموجب خطة أشرف عليها رئيس الوزراء السابق أرييل شارون.

وشملت الخطة التي عارضتها حركة المستوطنين حينذاك أوامر بإخلاء جميع المستوطنات الإسرائيلية في غزة وعددها 21. ولم تطل الخطة معظم مستوطنات الضفة الغربية باستثناء المستوطنات الأربع التي سيكون من الممكن الآن العودة إليها مرة أخرى.

.وعلى الرغم من المعارضة الدولية، يتواصل توسع المستوطنات بقوة في ظل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©